

عقيدة كذلك - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:01](#)

كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان سورة بني اسرائيل الاسراء والكهف ومريم وطه هن من تلادي اي من العتاق الاول
العتاق الاول اي من محفوظه الاول الذي تربى عليه وتشربه - [00:00:18](#)

واول ما بنى هذا الرجل الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن مسعود فهذه الصور لها وقع خاص عند اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وسورة مريم سبحان الله - [00:00:40](#)

من اسمها تربى الانسان وتبين له قيمة البيت المسلم يعني بنت ابيها اخذوا صورتين سورة ال عمران وسورة مريم فهنيئا لهذا البيت.
اي بيت كان اي اسرة هذه الاسرة حتى يصطفوها الله سبحانه وتعالى - [00:00:57](#)

ان تسمى سورة ال عمران باسمهم ثم تخص يعني ال عمران دخل فيها مريم ولا لأ مش دي عيلة؟ يعني كده مريم معهم صح
وكان مريم هذه لها خصوصية اخرى. فتسمى باسمها سورة اخرى. وهذه الصورة فيها انبياء كثر - [00:01:24](#)

ذكر الله فيها زكريا ويحيى وعيسى وابراهيم وموسى. كل هؤلاء ولم تسمى الا باسمها فهنيئا لها وتربينا ايضا فضل ان الام تنوي ان
هذا الولد الذي في بطنها ودي ممكن تكون نية كل بنت حامل كل امرأة حامل او حتى الذي رزق اولاد. انك تخص احد اولادك -
[00:01:46](#)

وتنوي وتنزيهه لله سبحانه وتعالى وتهينه ان يكون من الصالحين الذين يخدموا هذا الدين كما فعلت امرأة عمران. لما نوت هذه النية
خلد الله ايه؟ ذكرها هذه الصورة تعلمنا ايضا - [00:02:17](#)

آأ امر في غاية العمق الذي ينبغي ان تتربى عليه النفس البشرية استفدنا منه جزء ونحن في ال عمران في عقيدة هنالك. هم برضو
اللي علمونا عقيدة هنالك واليوم ان شاء الله نتعلم منهم عقيدة كذلك - [00:02:38](#)

لكن قبل ان الج في هذه العقيدة نقول ان سورة مريم فيها سلاسة اشياء انست ولادات شبه كانت مستحيلة ولادة مين ولادة ابو احمد
والبخاري صح اصحى انت يحيى وعيسى ومين التالت - [00:02:56](#)

مين التلات والشيخ يخفف عليكم الاربعة اللي جايين ها في واحد تالت اسحاق عشان هو الامام هو الوحيد اللي ايه؟ اللي جاوب اهو.
اسحاق ما كانت برضه ايه؟ امرأة ابراهيم كبرت - [00:03:24](#)

والله عز الذكر وانشاء الله وهب له اسحاق وهبنا له اسحاق. فذكر اشارت هذه الآية. فهذه الآية هذه السورة تربيته على الثقة في قدرة
الله الصورة دي من الاشياء التي تغرسها فينا. الثقة - [00:03:41](#)

في رؤية الله ولا يلتفت قلبك الى الاسباب نعم نحن مأمورون ان احنا ناخذ بالسبب ناخذ بالسبب ولكن لا يركن اليه القلب. ما ينفعش
تاخذ بالسبب ليه؟ لان غيرك خد بنفس السبب - [00:04:00](#)

يقول لك شفت ابن عمك اهو اهو زاهر وما رضيش يصلي التراويح وجاب مجموع كويس طب ما انا ما زاكترش وبقالي مية سنة ما
بزاكرش وبرضو بشيل مواد سبحان الله! فيه ناس تعمل نفس العمل - [00:04:19](#)

وسبحان الله النتيجة مختلفة يجتهد في محل اللي واقف فيه والعمل وفي الاخر هو مأمور بالاجتهاد؟ نعم ولكن النتائج تتغير من
مقاصد اختلاف النتائج الا يركن القلب الى السبب سورة مريم في بدايتها يذكر الله عز وجل اسرا من الرحمة تقترب من عبد. ذكر

رحمة ربك عبده زكريا - 00:04:36

لما الرحمة دي تقترب من عبد وشف سبحانه الله يقول الله عز وجل اذ نادى يعني الرحمة نالته متى اول ما نادى انتبهوا لم تأتي له الرحمة عندما رزق بيحيى. لأ - 00:05:05

هو اول ما نادى خد يحيى يعني اول ما اول ما قال يا رب ارزقني يحيى. يحيى ده جه قدامه لأ اخد الايه؟ فترة. ومراته آآ تأخذ تسع شهور. المهم - 00:05:22

امر الطبيعي ان خد فترة لكن رب العالمين اشار لنا ان الرحمة ادركته متى؟ اذ نادى. فانت مرحوم اذا ادبت ولزلك عمر رضي الله عنه كان لا يقول احلى احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء. فمتى اطلق لسانك في الدعاء - 00:05:34

فاعلم انه اراد ان يعطيك فمجرد انك تدعي بس لان قد يكون اجاب ويرتب لك الاسباب. ما انت ممكن الله عز وجل هو اجاب الان. قد اجيب دعوتكما. كما قال الله عز لموسى وهارون - 00:05:56

طيب بين الدعاء الاجابة دي وبين تنفيذها على الارض كان ايه اللي حصل قال ابن عباس اخذت اربعين سنة يقدر الله عز وجل ويهيئ الاسباب لتتغير هذه الزلمات التي كان موسى - 00:06:11

يريد ان يزيلها فقد الله عز وجل مجرد ما يفتح لك باب دعاء فاعلم انه قد لطف بك وقد ادركتك الرحمة لان كثير من الناس يشتكى ويسأل فتقول له عليك بالدعاء. فيقول فعلت ما انا دعيت - 00:06:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجيب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي احيانا تأخير الدعاء يكون لحكمة ان الله يريدك مواطن العظة التي في قلبك - 00:06:51

انك ترفع ايده يا رب اعطني اعطني اهو مش اداني اه تيجي تقف قدام نفسك بقى قد ايه انك علاقتك مع الله ليست سليمة وانك بتسيء به الزن وانك وحش جدا وان كزا وانك فتبدأ ترجع لنفسك فتصلحها. فاحيانا التأخير ده حتى تنكشف امام نفسك - 00:07:12

وتبدأ تشوف بقى انت اصلا بتسقى فيه ولا لأ؟ يعني انت واسق في علم الله وعنده مفاتيح الغيب. يعلم كل تفاصيل مستقبلك ويرتب لك ما يصلحك. طب انت واسق في كده - 00:07:36

واثق في كرمه لازم يبقى القدرة دي تكون موجودة جدا ولزلك شف الله سبحانه وتعالى كان يعلم ان زكريا وهنا العظم منه ام لا كان يعلم طيب لمازا تكلم زكريا؟ - 00:07:50

وهن العظم مني وما قلش وهن مني العظم وكأن العظم نفسه يا رب مش قادر يكمل معي هو اللي وهن هو اللي ضعف. انا كده كده نفسي اكمل بس خلاص لم يكمل معك. طب هو بيحكى ليه - 00:08:10

لان الذي يعامل الله بحب يحب ان يطيل في الكلام معه مش يا رب يسر لي الامتحان وخلاص لا لا لا ده انسان يريد قضاء حوائج حوائج لا يريد ان يكون حبيب يكلم حبيبه. لا لا فيه فرق كبير جدا. وما - 00:08:25

تلك بيمينك قال له عصاي وسكت لا هتسمعوا دلوقتي قال ايه؟ يطول ليه؟ لانه محب وجد فرصة ان يناجي حبيبه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ذنبي كله - 00:08:45

طيب الجملة دي كافية انها تشمل اوله واخره سره وعلايته ما علمت منه وما لم اعلم ولا لا تشمل؟ تشمل ولكنه محب هو يحب ان يتكلم معه فيقول يا رب اغفر لي ذنبي كله. دقه وجله. اوله واخره. سره علانيته. ما علمت منه وما لم لا اعلم - 00:09:04

ويقول له اللهم اني اسألك من مفاتيح الخير كله. وبرضه يسرد صلى الله عليه وسلم ايه هو الخير؟ التفاصيل. الانسان اما بيحب يطيل. هنا زكريا لما دعا ربه وكشف ضعفه - 00:09:29

اسمعوها وافهموها جيدا الله يعلم ضعفك ولكنه يحب ان يسمع منك اعترافك به ان ربنا يحب ان يسمع منك مسني الضر. وانت ارحم الراحمين انا ضايع انا يا رب مسني الشيطان. انا يا ربي وهن العظم مني. انا يا رب امرأتي عاقر. انا يا رب بلغت من الكبر عتيا. ورب - 00:09:47

يعلم كل ذلك ولكن يحب ان تدعوه وانت لابس زي الفقر تسير اليه على بساط المسكنة يعطيك. انما الصدقات للفقراء. عقيدة كزلك
فين بقى هو قال له انى يكون لي غلام؟ انى يكون لي غلام - [00:10:16](#)
ازاي والاسباب اهي امرأتي عاقر بلغت من الكبر عتيا. مريم انى يكون لي غلام؟ الاسباب ايه لم يمسنني بشر وعمرى ولم اك بغيا ربنا
قال ايه؟ كان ايه الجواب لا تنشغل بالاسباب ولكن انشغل بمسببها - [00:10:38](#)
كذلك خلاص انتهى. هي دي عقيدة كذلك. ان دايم القلب يركن ويطمئن الى مسبب الاسباب. لا ينشغل بالسبب عشان كده هي اتعلمت
ونختم بها. اتعلمت لما لهك ذلك وعرفت ان هو صعب اه لكن اما يكون الامر خاص بالله يبقى هو علي هين. ايه اللي حصل -
[00:11:04](#)

قال لها هزي اليك. قالت ان ان لامرأة في مسل هذا الضعف ان تهز هذه النخلة لا خلاص تربت تربت تماما قال لها هزي هزت على طول
فنحن نترى ونخرج من هذه الصورة - [00:11:34](#)
ان كل انسان مريض واحتار الاطباء معه اعلم ان عقيدة كذلك اذا تمكنت من قلبك ربما ييسر الله لك الشفاء. كل عقيم اديك سمعت
اهو ثلاث ولادات شبه مستحيلة انت بايه؟ كذلك. فاذا اراد الله شيه هيا له الاسباب. فكن معه وانشغل به. وخذ بالسبب - [00:11:55](#)
ولا يلتفت له قلبك. فنسأل الله عز وجل ان يربينا ويعلمنا من كتابه. واسأل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول
قولي هذا هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:12:24](#)